الذكاءات المتعددة لطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

معتصم أحمد الخطاطبة*

معن أحمد الشعلان**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والفروق في نوع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (454) طالباً وطالبة من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للعام الدراسي 2016/2015م، ولجمع البيانات قام الباحثان باستخدام مقياس مكينزي Mckenzie (1999) للذكاءات المتعددة.

وتم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة كالمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ الفا، ومعامل ارتباط بيرسون، وجاء ترتيب الذكاءات لعينة الدراسة كالتالي: الذكاء الشخصي الذاتي، ثم الجسمي الحركي، ثم الوجودي، ثم الاجتماعي، ثم الطبيعي، ثم المنطقي الرياضي، ثم المكاني البصري، ثم الموسيقي، ثم اللغوي، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق بين طلبة قسم التربية الرياضة وقسم التأهيل ولصالح قسم التربية الرياضية في الذكاء المكاني البصري، والجسمي الحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والوجودي. وعدم وجود فروق بين القسمين في الذكاء اللغوي، والمنطقي الرياضي، والشخصي الذاتي، والطبيعي. ووجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في الذكاء الاجتماعي، ووجود فروق لصالح الإناث في الذكاء المكاني البصري و الجسمي الحركي والموسيقي و الطبيعي، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والوجودي، وأوصت الدراسة في ضرورة التعديل في الخطط الدراسية بما يتناسب مع خصائص الذكاءات المميزة لطلبة كلية علوم الرياضة (الشخصي الذاتي، الجسمي الحركي، الوجودي، الاجتماعي، الطبيعي)، وتوظيف اللغة العربية الفصحى بطريقة سليمة خلال التعليم، والتواصل لتنمية الجوانب المتعددة للذكاء اللغوي.

الكلمات الدالة: الذكاءات المتعددة.

---

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

** كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2015/5/17م. تاريخ قبول البحث: 2015/11/5م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016م.

Multiple intelligence for the students of sport science faculty at mutah university

Mutasem Ahmad Khatatbeh

Maen Aahmad Alshalan

Abstract

The purpose of this study was to investigate the differences in Multiple intelligence for the students of sport science faculty at mutah university according to gender and department.

Mckenzis (1999) Multiple intelligence scale was administered to randomly selected sample of (454), using two way ANOVA, results showed that the most prevalent intelligences among the students were interapersonal, odily/ inesthetic, xistentialist, ocial, aturalist, ogical/ athematical, visual/ special, musical/ hythmic, and verbal/ linguistic. Physical education department excelled over sport rehabilitation department in visual/ pecial, bodily/ inesthetic musical/ hythmic, social, and existentialist intelligence. Female excelled over male in visual/special, bodily/kinesthetic, musical/ hythmic, and naturalist intelligence.

The study recommended the need to modify the academic plane of sport science faculty at mutah university in the line with the characteristics of student Multiple intelligence and to use formal Arabic language during learning for the development of linguistic intelligence.

Keywords: Multiple intelligence

مقدمة الدراسة:

اهتمت الحضارات المختلفة على مدار القرون السابقة بمناقشة وجود القدرات العقلية وأهميتها، أي القدرات التي تعكس ذكاء ممتلكها وأستخدامه لعقلة وتعود الأفكار الأولى حول الذكاء واختبار الذكاء إلى فرانسيس جالتون (1822–1911) Sir Francis Galton. (Myers, 1995)

أما حركة الاختبارات الحديثة فكانت في بداية القرن العشرين على يد الفرنسي الفرد بينيه، وكان أول من وضع اختباراً فردياً ناجحاً للذكاء يقيس القدرة العقلية العامة. (Goodenough 2000)

وقد تبنى ثورندايك (Thorndike) فكرة تصنيف الذكاء إلى أنواع متعددة تتضمن القدرات الميكانيكية، والقدرة المجردة، والقدرة الاجتماعية. ويرى جيلفورد أن هناك ثلاثة أنواع أساسية أو أوجه للذكاء هي: العمليات العقلية، أو عمليات التفكير، والمحتويات، والنواتج، وان الذكاء مجموعة متعددة من العوامل. (الشربيني، 2002).

وفي عام (1983) نشر العالم الأمريكي "جاردنر" Gardner الاستاذ في جامعة هارفارد كتابة الشهير (أطر العقل) (Farmes of Mind)، وعرض فيه نظرية جديدة في الذكاء أطلق عليها "نظرية الذكاءات المتعددة"، وقد استند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الخاصة بإصابات الدماغ، والدراسات الخاصة بالعباقرة ومن هم دون ذلك، وقد بين أن هناك أنواعا عديدة من الذكاء ويضيف جاردنر أن المجال لا يزال مفتوحا لاكتشاف أنواع أخرى من الذكاء، وأن الذكاء المختلف يمكن تحديده ومعرفته عند الأفراد، ومن ثم إمكانية الإفادة منه في الغرفة الصفية بهدف تطوير قدرات كل متعلم إلى أقصى ما تستطيعه قدراته. (الجراجرة، 2008)

وتشير برولدي (1996) Brualdi إلى أن جاردنر حاول تقديم وجهة نظر مختلفة للقدرات العقلية لدى الانسان باستخدام الأبحاث الثقافية والبيولوجية، فقد ناقش وبصراحة وجرأة وبطريقة مقنعة أننا نولد ولدينا المقدرة لتطوير العديد من أنواع الذكاء المتعددة، التي تؤلف نسبة الذكاء (IQ) معارضاً النظرية التقليدية في الذكاء والتي تتضمن نوعين من الذكاء فقط هما: الذكاء اللغوي، والذكاء لمنطقي التحليلي، وأحيانا الذكاء المكاني.

فنظريات الذكاءات المتعددة تشير إلى أننا نستجيب فرديا بطرق مختلفة لأنواع مختلفة من المحتوى كالمحتوى الموسيقي، والمحتوى اللغوي، ومحتوي العلاقات بين الأشخاص... وغيرها كما تشير إلى ان بعض الأفراد أكثر استعداداً من الآخرين لتطوير ذكاء معين بسبب ان البيولوجيا قد منحتهم دماغاً أفضل لذلك الذكاء أو بسبب ثقافتهم. (Checkley, 1997)

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي. حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء، بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروقات الفردية، وتساعد هذه النظرية على توجيه كل فرد إلى الوظيفة التي تناسبه وتتلاءم مع قدراته، ويتوقع ان ينجح بها، فإذا ما استخدم فرع الذكاء المناسب بشكل جيد فقد يساعد على حل كثير من المشكلات. (قوشحة، 2003)

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات المعرفية التي أسهمت ولا تزال تسهم في تطوير الجانب التربوي وخدمة العملية التعليمية التعلمية في جوانبها كافة، ولهذه النظرية أهمية تربوية تتمثل في تقديم نموذج للتعلم ليست له قواعد محددة، وجعل المتعلم شخصاً يؤدي إلى الانخراط في التعلم والاستمتاع فيه، وإمكانية التعرف إلى القدرات العقلية لدى الطلاب، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات خاصة الحاسوب والانترنت وتفعيل دورها في المدرسة للإطلاع والإفادة من المعارف الجديدة دائماً (حسين، 2005).

ونظرية الذكاءات المتعددة تقدم أعظم إسهاماتها للتربية الرياضية بافتراضها ان المعلمين بحاجة إلى توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات، وتساعد هذه النظرية المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية لتصل لأكبر عدد من الطلبة على اختلاف ذكائهم، كما ان الطلبة انفسهم يدركون انهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة على أي محتوى. وتعمل هذه النظرية على جعل التعلم شخصياً وهذا يؤدى بالطلبة إلى المزيد من الانخراط في التعلم والاستمتاع به بتحقيق الأهداف التعلمية المنشودة، وقد استطاع جاردنر Gardner (1993) توسيع مفهوم الذكاء حيث يكون متفقاً مع مقتضيات النجاح في الحياة، فلا يوجد ذكاء واحد بل يوجد ذكاءات متعددة، وذلك من خلال ضمّ الطاقات القصوى التي كانت تُعد خارج نطاق الذكاء، واعتبار الذكاءات الانسانية ملكات Faculties مستقلة نسبياً عن بعضها البعض، وهو بذلك يكون قد

عارض الاعتقاد الذي كان يؤمن به الكثيرون من علماء النفس، وهو ان الذكاء ملكة عقلية واحدة وان المرء إما أن يكون ذكياً (Smart) أو غبياً (Stupid).

وكذلك نفى جاردنر Gardner (1983) الاعتقاد السائد الذي يقول أن الذكاء قيمة محددة تستمر مع الانسان مدى الحياة، وأن الفرد الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره تبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير، فكل قدرة عقلية تتطلب حتى تظهر اجتماع ثلاثة عناصر هي: وجود موهبة طبيعية (تتضمن الوراثة والعوامل الجينية)، وتاريخ شخصي يتضمن مجموعة الخبرات الداعمة من المقربين سواء في محيط المدرسة أو الأسرة، وتشجيع ودعم من الثقافة السائدة. وبذلك يرى جاردنر أن الذكاء هو نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءة الفردية والقيم والفرص التي يمنحها المجتمع.

وصنف جاردنر أنواع الذكاءات في تسع مجموعات واقترح إمكانية وجود أنواع أخرى وغيرها، فالهدف الأساسي ليس تحديد الذكاءات بل تعددها، لأن لكل شخص قدرات بيولوجية كامنة، والاختلاف بين الأفراد يكمن في نوع الذكاء الذي يمتلكونه منذ ولادتهم، وطريقة تطويره. أما هذه الذكاءات فهي الذكاء اللغوي، ويشير إلى القدرة على استخدام مهارات اللغة من قراءة، ومحادثة وكتابه بشكل فعال، وكذلك القدرة على معالجة البناء اللغوي، بهدف تحقيق الإيضاحات أو البيان والبلاغة، ويظهر هذا الذكاء في مجالات الصحافة والإعلام والشعر والأدب. (sherarar,2004) والذكاء المنطقي الرياضي وهو القدرة على تحليل المشكلات بشكل منطقي، وتنفيذ العمليات الحسابية بكفاءة، والكشف عن القضايا بشكل علمي، وكذلك القدرة على التفكير المنطقي، ويتمتع الأفراد الذين يمتلكون هذا الذكاء بالقدرة على التفكير بلغة المفاهيم والاسئلة، ويميلون إلى وضع الأفكار موضع الاختبار، وتتميز لديهم مهارات التحليل والحساب والاستنتاج والتخمين والتنبؤ. (Gardner, 1999) والذكاء المكاني البصري، يتضمن هذا النوع من الذكاء العلاقات الفراغية والصور البصرية، ويتم التعبير عنه من خلال الرسم الهندسي والرسم الفني، وقراءة الخرائط، والتفكير في الصور، والقدرة على الإبحار الملاحي (إيجاد المواقع) ويشمل النحاتين ومهندسي العمارة. (Checkley,1997) والذكاء الجسمي الحركي ويتمثل في قدرة الفرد على استخدام جسده أو أي جزء منه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، والقدرة على التعامل مع الأشياء والأنشطة التي تتضمن مهارات حركية دقيقة، والأفراد المتميزون بهذا الذكاء لديهم القدرة على استخدام تعبيرات الوجه

واليدين للتعبير عن أفكارهم، ويبرعون في الألعاب الحركية، ولديهم القدرة على تقليد الآخرين. (strahan, 1997) والذكاء الموسيقى ويتم التعبير عن هذا الذكاء من خلال فهم الإيقاعات والألحان والقصائد المغناة، وشدة الصوت والتوقيت ومدى الصوت، فالأفراد ذوو الذكاء الموسيقي المتطور يفكرون، وقد يتم التعبير عن هذا الذكاء من خلال كتابة الأغاني والألحان، والغناء والعزف على الآلات الموسيقية، وتذوق الموسيقى، ويشمل مؤلفي الموسيقى والمغنيين، ومؤدي الألحان الموسيقية وكتاب الأغاني) (Brualdi, 1996) والذكاء الاجتماعي ويتمثل في القدرة على إدراك وتمييز أمزجة ونوايا ودوافع ومشاعر الأشخاص الاخرين، ويتضمن الحساسية تجاه تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، والقدرة على التمييز بين أنواع مختلفة من الاشارات، والقدرة على التجاوب بفاعلية تجاه هذه الإشارات بطريقة واقعية، والافراد المتميزون بهذا الذكاء يميلون إلى المناقشات الجماعية والعمل الفريقي ويتحملون المسؤولية الاجتماعية. (Armstrong,1994) والذكاء الشخصي الذاتي ويرتبط هذا الذكاء بالحالات الداخلية مثل الذاكرة والحدس والأمزجة والقيم، وأولئك الذين لديهم ذكاء شخصي داخلي قد يتمتعون بالخلوة (العزلة)، وهم متحفزون بشكل عالٍ وقادرون على وضع أهداف واقعية، وهم مسيطرون على مشاعرهم، وقد يكونون منشغلين بالتأمل الاستنباطي الداخلي، ويشمل الشعراء وعلماء النفس، والأطباء النفسيين، وعلماء الدين والشخصيات الدينية.(Yolanda,2002) والذكاء الطبيعي وهو القدرة على إدراك وتصنيف أنواع عديدة من الكائنات الحية في البيئة المحيطة بالفرد، كتصنيف الحيوانات وأنواع الصخور. وهذا النوع يتضمن الحساسية للظواهر الطبيعية كتكون الغيوم والزلازل وغيرها، كذلك الحساسية لظواهر النمو الثقافي والحضاري والصناعي في البيئة، والقدرة على التفريق بين النماذج غير الحية كالسيارات والأجهزة الإلكترونية والأشرطة الممغنطة، والذكاء الوجودي وهو القدرة على معالجة الأمور والقضايا المرتبطة بحقيقة وجود الإنسان، ومحاولة الإجابة عن الأسئلة العميقة والحساسة نحو تلك القضايا، كالأسئلة التي تسعى إلى معرفة معنى الحياة الواقعية مثل: ما هي أسباب وجود الانسان في هذه الحياة (حسين، 2005)

مشكلة الدراسة:

أن نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة قدمت تصوراً أوسع وأشمل للذكاء، ولم تقتصر على المفهوم القديم الضيق للذكاء، حيث ظهرت أسئلة جديدة مثل: أي أنواع الذكاء موجود بصورة أكبر من الآخر.

ويرى جاردنر (1999) أن معرفة الفرد بذكاءاته المتعددة تجعله على وعي ذاتي بما لدية من قدرات تتصف بالقوة وقدرات تحتاج إلى تدعيم وتحفيز، ويستطيع الفرد أن يتعلم بشكل أفضل إذا تم تنشيط هذه الذكاءات، وذلك من خلال استخدام شريحة واسعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع المكونات المعرفية.

ومن خلال مراجعة الأدب السابق لنظرية الذكاءات المتعددة، نلاحظ أن نظرية الذكاءات المتعددة تدرس وتصف وتفسر ذكاءات الإنسان كي تستغل في تعليمه وتعلمه، وتسعى لاستغلال الذكاءات التي يتفوق فيها الإنسان في تعليمه وتعلمه، وكذلك في تنمية الذكاءات الأقل استخداما ومن خلال ما سبق يمكن أن نعبر عن هذه المشكلة في التساؤل التالي: ما الذكاءات الأكثر شيوعا عند طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

أهمية الدراسة:

التعرف على أنواع الذكاء لدى طلبة كلية علوم الرياضة بهدف تطوير قدرات المتعلمين إلى أقصى ما يمكن، وتوجيه وإرشاد الطلبة إلى الأنشطة والمجالات التي تتناسب مع قدراتهم ويتوقع أن ينجح بها:

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

2- الفروق في أنوع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص).

تساؤلات الدراسة:

1- ما هي الذكاءات الأكثر شيوعا عند طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

2- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء اللغوي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

3- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المنطقي الرياضي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

4- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المكاني البصري وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

5- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الجسمي الحركي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

6- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الموسيقي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

7- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

8- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

9- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الطبيعي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

10- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة.

($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الوجودي وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: طلاب جامعة مؤتة/ كلية علوم الرياضة.

المجال المكاني: جامعة مؤتة/ كلية علوم الرياضة.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2015.

مصطلحات الدراسة:

الـذكاءات المتعـددة: هـي مجمـوع العلامـة الكليـة لكـل نـوع مـن أنـواع الـذكاءات يحصـل عليهـا المفحـوص مـن خـلال إجابتـه لفقـرات مقيـاس مكينـزي للـذكاءات المتعـددة. (تعريـف إجرائي).

الدراسات السابقة:

دراسة علاونة وبلعاوي (2011): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة والـذكاءات المتعـددة السـائدة لـدى طلبـة جامعـة اليرمـوك، تكونـت عينـة الدراسـة مـن (840) طالب وطالبة، واستخدم لجمع البيانات مقياس مكينزي 1999 للذكاءات المتعددة وأشارت النتائج إلى أن أسلوب التعلم الحركي في المرتبة الأولى ثم السماعي ثم اللمسي ثم الجماعي ثم البصري ثم الفردي، أما نوع الذكاء السائد فكان الشخصي ثم الحركي ثم الوجودي ثم الرياضي ثم الاجتماعي ثم المكاني ثم اللغوي ثم الطبيعي ثم الموسيقي.

دراسة الجراح والربابعة (2011): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (142) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، واستخدم لجمع البيانات مقياس مكينزي 1999، وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطلبة المتميزين مستوى مرتفع من الـذكاءات المتعـددة، حيـث كانـت تفضـيلات أفـراد العينـة للـذكاءات المتعـددة مرتبـة تنازليـاً الـذكاء الشخصـي، الاجتمـاعي، الرياضـي، المكـاني، الطبيعـي، الحركـي، اللغوي، الموسـيقي، ودلـت النتـائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الذكاءات المتعددة.

دراسـة بلعـاوي (2011): هـدفت هـذه الدراسـة إلـى التعـرف علـى الـذكاءات المتعـددة لـدى طلبـة جامعة القصيم وعلاقة هذه الذكاءات بنوع الطالب ومعدلة التراكمي وتخصصه ومكان إقامته، وتم اختيار عينة من (704) بطريقة عنقودية عشوائية، واستخدم لجمع البيانات مقياس مكينزي 1999، وجاءت النتائج كالترتيب التالي لدى الطلبة الذكاء الاجتماعي ومن ثم الذكاء الشخصي، فاللغوي فالوجودي فالحركي فالمكاني فالطبيعي فالمنطقي فالموسيقي وأشارت النتائج لوجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في ستة أنواع، فتفوق الطلاب على الطالبات في الذكاء المنطقي والوجودي والاجتماعي والحركي، وتفوقت الطالبات في الذكائين اللغوي والمكاني..

دراسة العمران (2006): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة الجامعيين وفقا للنوع والتخصص الأكاديمي، وطبق مقياس الذكاءات المتعددة على (238) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدي جميع الطلبة من الجنسين هما الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وتفوق الذكور في الذكاء الجسمي الحركي والمكاني.

دراسة الشويقي (2005): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة تتكون من (171) طالب من كلية المعلمين بأبها، وأشارت النتائج لتفضيلات أفراد العينة للذكاءات المتعددة مرتبة تنازلياً الذكاء الشخصي ثم الحركي ثم الاجتماعي ثم اللغوي ثم المكاني ثم الرياضي ثم الطبيعي ثم الموسيقي.

دراسة شارلوك sharlok (2004): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمتفوقين رياضياً من المدارس الثانوية، وكذلك أفضل استراتيجيات التدريس التي تناسبهم وفق نظرية الذكاءات المتعددة، تكونت عينة الدراسة من (40) طالب من الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة من المستوى الثانوي و (10) معلمين من الذين يدرسون الطلبة.ومقابلات الطلبة ومقابلات المعلمين وتم جمع البيانات من خلال مقياس ميداس، رياضياً وأظهر المقياس أن الطلبة المتفوقين دراسياً قد سجلوا مستوى عالي من الذكاء الجسمي الحركي، وفي الدرجة الثانية في الذكاء الاجتماعي. أما مقابلة الطلبة والمعلمين فقد أظهرت أن الطلاب الرياضيين يفضلون طريقة التدريس المتعلقة بالذكاء الجسمي الحركي أي التعلم عن طريق الحركة وأوصت الدراسة أن طريقة التدريس المثلي للطلبة الرياضيين هي التي تعتمد على النشاطات الحركية، وهي الإستراتيجية الأكثر فاعلية للطلاب الثانوي المتفوقين رياضياً.

دراسة قوشحة، (2003) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الجامعات المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة بواقع (300) من الكليات النظرية و(300) من الكليات العلمية، وتم استخدام مقياس ميداس للذكاءات المتعددة. ومن نتائج الدراسة تبين ان هناك فروقاً في الذكاء بين الكليات العلمية والكليات

النظرية خاصة في الذكاء الجسمي الحركي لمصلحة الكليات العلمية، ووجود فرق بين السنة الأولى والرابعة لمصلحة الرابعة. وأوصت الدراسة بنشر فكر الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها، ومقارنة الذكاءات المتعددة بين الطلبة الذين يمارسون أنشطة تنمي الذكاءات المتعددة لديهم وطلبة آخرون يتعلمون بالطريقة التقليدية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الكلي للدراسة من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث بلغ عدد الطلاب الإجمالي (1380) طالب، وقد تم استخراج هذه المعلومات من سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة للعام الدراسي 2015/ 2016.

عينة الدراسة:

تم اختيارها بالطريقة العشوائية من طلبة كلية علوم الرياضة وتكونت من (454) طالب وطالبة، (252) طالب و(202) طالبة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (1)

وصف خصائص عينة الدراسة (ن=454) تبعا لمتغيرات التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	تربية رياضية	311	68.5
	تأهيل رياضي	143	31.5
	الكلي	454	100.0
الجنس	ذكر	252	55.5
	أنثى	202	44.5
	الكلي	454	100.0

أداة الدراسة:

لتحديد الذكاءات المتعددة لدى الطلاب فقد استخدم مقياس مكينزي McKenzie (1999) للذكاءات المتعددة، والذي يقيس تسعة أنواع من هذه الذكاءات وفقاً لنظرية جاردنر وهي: الذكاء الموسيقي، الذكاء اللغوي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء المنطقي التحليلي، الذكاء الطبيعي، الذكاء المكاني البصري الذكاء الوجودي. وقد تم استخدام هذا المقياس في دراسة كل من (الجراح والربابعة، 2011، وبلعاوي، 2011، وعلاونة وبلعاوي، 2011) ملحق رقم (1) ويتكون من (90) فقرة والجدول رقم (2) يبين توزيع الفقرات.

جدول (2) توزيع مفردات مقياس الذكاءات المتعددة

الذكاء	رقم العبارة
اللغوى	1، 10، 19 ، 28 ، 37 ، 46 ، 55 ، 64 ، 73 ، 82
المنطقى	2 ، 11 ، 20 ، 29 ، 38 ، 47 ، 56 ، 65 ، 74 ، 83
المكانى	3 ، 12 ، 21 ، 30 ، 39 ، 48 ، 57 ، 66 ، 75 ، 84
الجسمى	4 ، 13 ، 22 ، 31 ، 40 ، 49 ، 58 ، 67 ، 76 ، 85
الموسيقى	5 ، 14 ، 23 ، 32 ، 41 ، 50 ، 59 ، 68 ، 77 ، 86
الشخصى	6 ، 15 ، 24 ، 33 ، 42 ، 51 ، 60 ، 69 ، 78 ، 87
الاجتماعى	7 ، 16 ، 25 ، 34 ، 43 ، 52 ، 61 ، 70 ، 79 ، 88
الطبيعى	8 ، 17 ، 26 ، 35 ، 44 ، 53 ، 62 ، 72 ، 80 ، 89
الوجودى	9 ، 18 ، 27 ، 36 ، 45 ، 54 ، 63 ، 73 ، 81 ، 90

طريقة تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (90) فقرة تقيس تسعة أنواع من الذكاء، وقد خصص لكل نوع عشر فقرات تمت الإجابة عليها من قبل الطلاب من خلال وضع الرقم (1) في الفراغ المخصص على يمين كل فقرة وذلك في حال انطباق مضمون الفقرة علية أو ترك هذه المساحة فارغة إذا لم تنطبق علية، وأعطيت الإجابة من الفقرة التي يجيب عليها الطالب بعلامة (1) درجة واحدة، في حين أعطيت الفقرة الفارغة الدرجة صفر، ثم تجمع الأعداد التي كتبها الطالب مقابل كل فقرة من فقرات المقياس في كل قسم (ذكاء) على انفراد لتصبح العلامة القصوى (10) في كل نوع ذكاء.

وعلية فقد انحصرت علامات الطلاب في كل نوع ما بين (0–10)، والعلامات ما بين (0–4) تعبر عن امتلاك الفرد درجة منخفضة لنوع الذكاء، ومن (5–6) تعبر عن درجة متوسطة لدى الفرد

على نوع الذكاء، ومن (7–10) توضح امتلاك الفرد درجة عالية نوع الذكاء وفي الدراسة الحالية تم تصنيف امتلاك درجة الذكاء حسب المعيار (من يمتلك من 7–10 درجات).

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصحة الظاهرة (Face Validity) من خلال:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استخدمت هذا المقياس وأجمعت على صدقة كدراسة (الجراح والربابعة، 2011، وبلعاوي، 2011، وعلاونة وبلعاوي، 2011)
- إجراء دراسة قبلية (pilot study) على عينة مكونة من 20 طالب وطالبة (10 تأهيل رياضي 5 ذكور و 5 اناث) و(10 تربية رياضية 5 ذكور و 5 إناث) تم توزيع المقياس عليهم للتأكد من فهم المستجوب لأسئلة المقياس.

ثبات المقياس:

- التأكد من ثبات المقياس تم بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة من مجتمع الدراسة بلغت (28) طالب وطالبة (14 تأهيل رياضي 7 ذكور و 7 إناث) و (14 تربية رياضية 7 ذكور و 7 إناث) وبفاصل زمني مدته اسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. والجدول رقم (3) يبين قيم معاملات ثبات المقياس.

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون

لثبات أداة الدراسة بين التطبيق الأول والثاني

نوع الذكاء	معامل الثبات
اللغوى	88.5
المنطقى	88.9
المكانى	92.1
الجسمى	90.1
الموسيقى	91.8
الشخصى	93.6
الاجتماعى	93.1
الطبيعى	85.7
الوجودى	91.3

تظهر قيم معامل ارتباط بيرسون بين (85.7 – 93.6)، وهي قيم يمكن الاعتماد عليها لتحديد ثبات المقياس.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة

التخصص وله مستويان: تربية رياضية، تأهيل رياضي.

الجنس: ذكر، أنثى

ب- المتغير التابع

استجابة الفرد لمقياس الذكاءات المتعددة وهي التي على أساسها يتم تحديد ذكائه بواحد أو أكثر من أنواع الذكاءات التالية: الذكاء الموسيقي، الذكاء اللغوي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء المنطقي التحليلي، الذكاء الطبيعي، الذكاء المكاني البصري الذكاء الوجودي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية – معامل ارتباط بيرسون
- التكرارات والنسب المئوية – تحليل التباين الثنائي

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول والذي نصه:

"ما نوع الذكاء الذي يتصف به طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخراج النسب المئوية والتكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الذكاءات المتعددة.

الجدول (4) النسب المئوية والتكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس(مكينزي) للذكاء

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية	الترتيب حسب النسبة المئوية لامتلاك الذكاء
الذكاء اللغوي	يمتلك الذكاء	72	15.9	9
	لا يمتلك الذكاء	382	84.1	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء المنطقي	يمتلك الذكاء	156	34.4	6
	لا يمتلك الذكاء	298	65.6	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء المكاني	يمتلك الذكاء	147	32.4	7
	لا يمتلك الذكاء	307	67.6	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء الجسمي	يمتلك الذكاء	249	54.8	2
	لا يمتلك الذكاء	205	45.2	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء الموسيقي	يمتلك الذكاء	97	21.4	8
	لا يمتلك الذكاء	357	78.6	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء الشخصي	يمتلك الذكاء	296	65.2	1
	لا يمتلك الذكاء	158	34.8	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء الاجتماعي	يمتلك الذكاء	202	44.5	4
	لا يمتلك الذكاء	252	55.5	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء الطبيعي	يمتلك الذكاء	170	37.4	5
	لا يمتلك الذكاء	284	62.6	
	الكلي	454	100.0	
الذكاء الوجودي	يمتلك الذكاء	208	45.8	3
	لا يمتلك الذكاء	246	54.2	
	الكلي	454	100.0	

والرسم التوضيحي رقم(1) يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس (مكينزي) للذكاء.

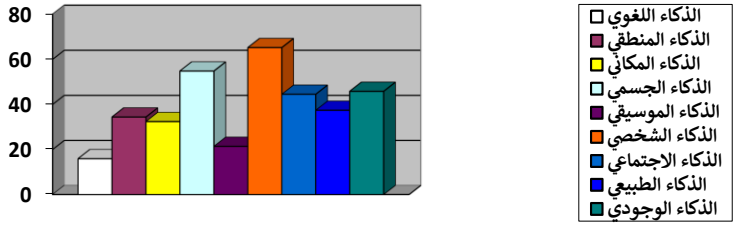

يبين الجدول رقم (4) أن ذكاء طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء حسب الترتيب التالي: أولاً الذكاء الشخصي بنسبة مئوية بلغت (65.2)، ثانياً الذكاء الجسمي بنسبة مئوية بلغت (54.8)، ثالثاً الذكاء الوجودي بنسبة مئوية بلغت (45.8)، رابعاً الذكاء الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (44.5)، خامساً الذكاء الطبيعي بنسبة مئوية بلغت (37.4)، سادساً الذكاء المنطقي بنسبة مئوية بلغت (34.4)، سابعاً الذكاء المكاني بنسبة مئوية بلغت (32.4)، ثامناً الذكاء الموسيقي بنسبة مئوية بلغت (21.4)، تاسعاً وأخيرا الذكاء اللغوي بنسبة مئوية بلغت (15.9) ويمكن تفسير أن الذكاء الشخصي الذاتي لطلبة كلية علوم الرياضة جاء في الترتيب الأول من خلال التعريف الذي قدمه جاردنر أن هذا النوع من الذكاء يتطلب فهم الذات والتقييم الدقيق والقدرة على إدارة الذات أو إدارة المشاعر وتوجيهها وضبطها (shearer, 2004)، وهذا بدورة قد يتصف به طلبة كلية علوم الرياضة من خلال خضوعهم للعديد من المساقات (علم النفس الرياضي، علم الاجتماع الرياضي، القيادة في المجال الرياضي)، والمحاضرات والندوات والدورات (دورات التدريب، دورات التحكيم، الإعداد الذهني)، والمباريات ومواقف الفوز والهزيمة والتي قد تعمل على تطوير فهم الذات والقدرة على ضبط المشاعر.

كما أن دراسة التربية الرياضية قد تعمل على تعزيز الثقة بالنفس وزيادة القدرة على تحمل الإجهاد (مساقات الإعداد البدني، السباحة، الجمباز، ألعاب القوي)، ويخضع بها الطالب للعديد من المواقف (المواقف التحكيمية والمواقف التدريبية) التي تتطلب منه اتخاذ قرارات صائبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب ما أشار الجراح والربابعة (2011) أن الفئة العمرية من 12-20 سنة حسب مراحل التطور في نظرية أريكسون الذي يرى أن الفرد في هذه المرحلة يقوم بتنظيم فهمة وإدراكه لذاته بشكل أفضل نتيجة لعدد من عمليات البحث في الذات يتوصل من خلالها إلى تحديد أهدافه وتظهر علمية البحث في الذات من خلال تساؤلات تبدأ بمن أنا؟ وتنتهي عن ما سأكون؟ وكل ذلك حتى يصل لمرحلة تحديد الهوية أي تعريف ذاته وشخصيته بشكل سليم، ويمكن أن يعبر فيها عن نجاحه من خلال ذكائه الشخصي، حيث تتمثل الاهتمامات الرئيسية للفرد في تحقيق ذاته واختيار مهنته.

وهذا النتيجة تتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة (الشويقي، 2005، و2003 ,katzowitz) والتي جاء بها الذكاء الشخصي بالمرتبة الأولى على عينة من طلاب الجامعات، وهذا الاتفاق مع هاتين الدراستين قد يفسر بأنها طبقت على طلبة جامعين.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الخنزندار، 2002) والتي جاء بها الذكاء الاجتماعي في الترتيب الأول، وقد يعود هذا الاختلاف إلى أن الخزندار طبق الدراسة على طلبة الصف العاشر.

وفي المجال الرياضي اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (sharlock, 2004) التي جاء بها الذكاء الجسمي الحركي بالترتيب الأول، ويفسر هذا الاختلاف أن دراسة sharlock طبقت على عينة من المتفوقين الرياضيين وليس من الدارسين للتربية الرياضية.

ويمكن تفسير أن الذكاء اللغوي جاء في الترتيب الأخير بأن الذكاء اللغوي يتطلب وكما أشار (الربابعة ،2005) استعمال الكلمات كراوي الحكايات والشاعر والصحفي، وهذا الذكاء يتضمن القدرة على التعامل مع قواعد اللغة ومعانيها، والقدرة على الإقناع واستعمال اللغة، وهذه الصفات لا ترتبط بكليات التربية الرياضية التي تؤسس أساساً لإعداد معلمين ومدربين يتصفون بالبناء البدني والمهاري والخططي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مناخ الدارسة في كلية التربية الرياضية ولغة التواصل ما بين المدرس والطالب لا ترتكز على توظيف اللغة العربية الفصيحة بطريقة سليمة أثناء التعلم والتواصل مع الآخرين لتنمية الجوانب المتعددة للذكاء اللغوي.

نتائج السؤال الثاني والذي نصه:

" هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مستوى الذكاء اللغوي وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء اللغوي وفقا لمتغير التخصص والجنس، والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء اللغوي وفقا لمتغير التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي للذكاء اللغوي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	7.39	.493
	تأهيل رياضي	7.27	.467
	الكلي	7.37	.488
الجنس	ذكر	7.45	.506
	انثى	7.31	.468
	الكلي	7.37	.488

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم(5) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص والجنس، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول (6) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في متوسطات درجات الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والنوع الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
التخصص	.019	1	.019	.078	.780
الجنس	.268	1	.268	1.124	.293
الخطأ	16.471	69	.239		
الكلي	3933.000	72			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسطات درجات الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس.

يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق تبعا لمتغير التخصص بأن كل من قسم التربية الرياضية وقسم التأهيل الرياضي يعتمدان على تطوير القدرات العملية التطبيقية والمهارات الحس حركيه ولا يعتمدان على تطوير واستخدام اللغة العربية في عملية التعليم، إلا أن متطلبات الجامعة الإجبارية تقتضي أن يدرس الطالب في كلا التخصصين مساقات اللغة العربية وهذا بدورة قد لا يكون فاعلاً في إيجاد فروق بين التخصصين في اللغة، وان كان من ضمن متطلبات الجامعة دراسة بعض المساقات كاللغة العربية إلا أن طلاب كلا القسمين يقومون بدراسة هذه المساقات، وهي تعطي صورة بسيطة للغة قد لا يكون لها أي أثر في تطوير الذكاء اللغوي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تبعا لمتغير الجنس أن الخطة الدراسية تطبق نفسها من قبل طلبة الكلية بغض النظر عن الجنس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الجراح والربابعة، 2011)، ويعزى هذا التشابه إلى أن الدراسة الحالية ودراسة الجراح والربابعة طبقتا في البيئة الأردنية.

نتائج السؤال الثالث والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المنطقي وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء المنطقي وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول رقم (7) يوضح نتائج ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للذكاء المنطقي وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي للذكاء المنطقي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	7.50	.757
	تأهيل رياضي	7.56	.666
	الكلي	7.52	.732
الجنس	ذكر	7.54	.636
	انثى	7.51	.780
	الكلي	7.52	.732

تظهر البيانات الواردة بالجدول (7) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء المنطقي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول (8) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء المنطقي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التخصص	.093	1	.093	.171	.680
الجنس	.029	1	.029	.053	.818
الخطأ	82.824	153	.541		
الكلي	8903.000	156			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) المتوسطات درجات الذكاء المنطقي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللبدء في تفسير هذه النتيجة لا بد من الاطلاع على تعريف الذكاء المنطقي حسب وجهه نظر Gardner, Hatch (1991)، Cuban (2004) بأنه ذلك الذكاء الذي ينطوي على القدرة على التحليل المنطقي للمشكلات، ومعالجة المسائل الرياضية والتعليل بشكل جيد، واستعمال الأرقام بفاعلية، وتوظيف الطريقة العملية في معالجة المسائل والقضايا المطروحة حيث يمتاز صاحب هذا الذكاء بحساسية للنماذج والأنماط المنطقية والعلاقات والوظائف والتجديدات، ويضم عمليات التصنيف والاستنتاج والتعميم والحساب واختبار الفروض، وهذه الصفات يمتاز بها الأشخاص الموهوبون بالعمليات الرياضية والذين لديهم قدرات عالية في التعامل مع الأرقام واستخدم علم الرياضيات وعلم المنطق والمحاسبة والإحصاء وبرمجة الكمبيوتر، وهذه المجالات جميعها قد تكون بعيدة عن مجال التربية الرياضية التي لا تعتمد على استخدام مثل هذه التطبيقات والعلوم بشكل كبير، بل تعتمد على تدريب الجسد وتطوير العقل من خلال التدريبات البدنية كما أنها لا تعتمد على الحسابات الرياضية المعقدة، وان وجدت مثل هذه المهارات في بيئة كلية التربية الرياضية تكون بشكل مبسط يطبق في كلا القسمين في الكلية (التربية الرياضية والتأهيل) ولكلا الجنسين، مما لا يوجد بيئة قد تطور قسماً على آخر أو جنساً على آخر كما يمكن تفسير هذه النتيجة أن كلية علوم الرياضة بقسميها ولكلا الجنسين قد لا تعمل على تعزيز وتطوير الذكاء الرياضي من خلال أنشطة لا منهجية وتعتمد فقط على المنهاج المقدم، حيث يشير Matthews (1991) إلى أن الطلبة يفضلون تطوير قدراتهم وأساليب تعلمهم بصورة مشابهة للتخصص الذي يدرسونه وبذلك فان طلبة الكلية قد يميلون إلى تطوير قدراتهم في مجال النشاط البدني والتعلم المهاري والخططي بما يتناسب مع طبيعة كلية علوم الرياضة.

نتائج السؤال الرابع والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء المكاني وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء المكاني وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء المكاني وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي للذكاء المكاني	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	7.89	.765
	تأهيل رياضي	7.44	.847
	الكلي	7.81	.797
الجنس	ذكر	7.58	.497
	أنثى	7.98	.926
	الكلي	7.81	.797

تظهر البيانات الواردة بالجدول (9) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء المكاني لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول رقم (10) يوضح نتائج ذلك.

جدول (10) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء المكاني لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
التخصص	7.962	1	7.962	14.497	.000
الجنس	9.170	1	9.170	16.697	.000
الخطأ	79.088	144	.549		
الكلي	9058.000	147			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) لمتوسطات درجات الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص، وبالرجوع إلى الجدول(9) رقم نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء المكاني لتخصص التربية الرياضية يساوي (7.89)، ولتخصص التأهيل الرياضي يساوي (7.44)، مما يشير إلى تفوق تخصص التربية الرياضية بامتلاكه للذكاء المكاني البصري الذي يتمثل بالقدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء وإنشاء تصورات بصرية وملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله لمدركات حسية (عبيدات وأبو السميد، 2004)

والأفراد المتميزون بهذا الذكاء لديهم القدرة على ملاحظة التفاصيل البصرية الدقيقة، كما أنهم يتمكنون من التعبير عن أفكارهم باستخدام الرسوم البيانية والجداول والخرائط، ولديهم حساسية للون والخط والشكل والمساحة.

ويعزى الباحثان تفوق طلبة قسم التربية الرياضية على طلبة قسم التأهيل الرياضي في الذكاء المكاني إلى أن معظم مواد قسم التربية الرياضية مواد عملية تمارس في الملاعب والصالات الخاصة (ملعب السكواش، قاعة كرة الطاولة، قاعة الأيروبيك)، وهذا بدورة قد يكون أثراً ايجابياً في تحسين مستوى قدراتهم في التعامل مع الفراغ العام والفراغ الخاص كما أن الخطة الدراسية تحتوي العديد من قوانين الألعاب الرياضية ككرة السلة مثلاً والتي يتضمن قانونها معلومات عن مصطلحات ترتبط في المكان مثل الحيز الاسطواني كما أن مهارات الألعاب الرياضية كمهارات كرة اليد مثلاً تحتاج عند تعلمها إلى العمل على إدراك العلاقة بين اللاعب والملعب أو المكان (ساحة اللعب، منطقة المرمى)، ولعبة الجمباز التي تعمل على تنمية مجموعة من العلاقات (مجال الجري، العلاقة مع الجهاز، تحديد مكان الارتقاء والهبوط).

كما تشير بيانات الجدول رقم(10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) المتوسطات درجات الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير الجنس، وبالرجوع إلى الجدول رقم (9) نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء المكاني للذكور يساوي (7.58) وللإناث يساوي (7.98) مما يشير إلى تفوق الإناث في مستوى الذكاء المكاني مقارنة مع الذكور ويشير Gardner, Hatch (1991)، Cuban (2004) أن أصحاب الذكاء المكاني البصري يتصفون بمهارات التنظيم وإدراك الأشياء والعمل على ترتيبها في الحيز المكاني.

ويعزو الباحثان تفوق الإناث على الذكور في هذا الذكاء لثقافة المجتمع الأردني التي لا تمنح فرصة كافية للإناث للخروج خارج المنزل، مما قد يجعلها تقوم بممارسة أنشطة داخل المنزل، ولا تحتاج إلى مساحات كبيرة وتحتاج للأدوات البسيطة كالرسم والأعمال اليدوية (التطريز، النسيج)، إضافة إلى أن الفتاة الأردنية وحسب تنشئتها في الأسرة تعمل على الترتيب والقيام بالإعمال المنزلية وممارسة أنشطة تعدها للحياة المستقبلية كزوجة وأم، مما يمنحها فرصة أكبر لتطوير قدراتها في الإعمال المنزلية التي تحتاج لترتيب في حيز محدد وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العمران (2006) التي أشارت لتفوق الذكور على الإناث في هذا الذكاء، ومع دراسة عرفة (2013) ودراسة بلعاوي (2011) التي أشارت لعدم وجود فروق بين الجنسين في هذا الذكاء.

نتائج السؤال الخامس والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الجسمي وفقا لمتغيري التخصص و الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الجسمي وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول (11) يوضح نتائج ذلك:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الجسمي وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي للذكاء الجسمي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	8.17	.846
	تأهيل رياضي	7.43	.816
	الكلي	7.91	.907
الجنس	ذكر	7.58	.845
	أنثى	8.27	.837
	الكلي	7.91	.907

تظهر البيانات الواردة بالجدول (11) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء الجسمي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف عما إذا

كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول رقم (12) يوضح نتائج ذلك.

جدول (12) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء الجسمي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
التخصص	21.459	1	21.459	34.412	.000
الجنس	19.022	1	19.022	30.503	.000
الخطأ	153.403	246	.624		
الكلي	15790.000	249			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05)

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05) المتوسطات درجات الذكاء الجسمي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص، وبالرجوع إلى الجدول(11) رقم نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الجسمي لتخصص التربية الرياضية يساوي (8.17)، ولتخصص التأهيل الرياضي يساوي (7.43)، مما يشير إلى تفوق تخصص التربية الرياضية بامتلاكه للذكاء الجسمي.

ويعزو الباحثان تفوق قسم التربية الرياضية على قسم التأهيل الرياضي إلى خضوع طلاب قسم التربية الرياضة لعدد كبير من المساقات العملية، أما قسم التأهيل الرياضي فيحتوى نسبة أكبر من المواد النظرية، فيزيد من عدد ساعات الدراسة النظرية مما قد يقلل من أوقات الفراغ لممارسة الأنشطة الحركية والبدنية، على عكس طلبة قسم التربية الرياضية الذين توفر لهم، طبيعة التخصص فرصاً أكبر لممارسة النشاط البدني بصورة قد تطور الذكاء الجسمي.

كما تشير بيانات الجدول رقم(12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05) المتوسطات درجات الذكاء الجسمي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير الجنس، وبالرجوع إلى الجدول رقم (11) نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الجسمي للذكور

يساوي (7.58) وللإناث يساوي (8.27)، مما يشير إلى تفوق الإناث في مستوى لذكاء الجسمي مقارنة مع الذكور.

يعرف Gardner (1991) الذكاء الجسمي الحركي بأنه القدرة على استخدام الجسم ببراعة، ومعالجة الموضوعات يدوياً وبمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، أي يرتبط بالحركات الطبيعة ومعرفة الجسم.

ويعزو الباحثان تفوق الإناث في مستوي الذكاء الجسمي مقارنة مع الذكور واعتماداً على تعريف جاردنر لأن الإناث لديهن القدرة على استخدام الجسم ببراعة نتيجة مجموعة من المواد التدريسية (الإيقاع) كما أن التنشئة في الأسرة الأردنية تساعد على تطوير المهارات اليدوية (الأعمال المنزلية)، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمران (2006) وبلعاوي (2011) حيث أشارت نتائجهما لتفوق الذكور على الإناث في هذا الذكاء.

نتائج السؤال السادس والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الموسيقي وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الموسيقي وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول (13) يوضح نتائج ذلك:

جدول (13) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية للذكاء الموسيقي وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي للذكاء الموسيقي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	8.28	.879
	تأهيل رياضي	8.20	.941
	الكلي	8.27	.884
الجنس	ذكر	7.58	.502
	أنثى	8.59	.841
	الكلي	8.27	.884

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم(13) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء الموسيقي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف

عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول رقم (14) يوضح نتائج ذلك.

جدول (14) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء الموسيقي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
التخصص	2.966	1	2.966	5.517	.021
الجنس	24.412	1	24.412	45.408	.000
الخطأ	50.537	94	.538		
الكلي	6706.000	97			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة(α≥0.05)

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05) لمتوسطات درجات الذكاء الموسيقي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص، وبالرجوع إلى الجدول(13) رقم نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الموسيقي لتخصص التربية الرياضية يساوي (8.28)، ولتخصص التأهيل الرياضي يساوي (8.20)، مما يشير إلى تفوق تخصص التربية الرياضية بامتلاكه للذكاء الموسيقي. يعرف cuban (2004) الذكاء الموسيقي أنه القدرة على الأداء والتأليف وتقدير النماذج الموسيقية، وتمييز درجات الصوت، وتأليف النماذج الموسيقية والنغمات والقوافي، إضافة للقدرة على إنتاج الأغنام وتقدير الإيقاعات وطبقات الصوت والجرس والموسيقى.

ويعزو الباحثان تفوق طلبة قسم التربية الرياضية على التأهيل إلى أن طلبه كلية التربية الرياضية تم تطوير قدراتهم على النداء في الحصص، واستخدام الإيقاعات الموسيقية في تنظيم الطلبة، كما أنهم يمارسون الأنشطة الرياضية المصاحبة للموسيقي كالتمرينات الإيقاعية، وتمرينات الإيروبيك، وإعداد العروض الرياضية بمصاحبة الموسيقي.

كما تشير بيانات الجدول رقم(14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) المتوسطات درجات الذكاء الموسيقي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير الجنس، وبالرجوع إلى الجدول رقم (13) نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الموسيقي للذكور يساوي (7.58)، وللإناث يساوي (8.59)، مما يشير إلى تفوق الإناث في مستوى الذكاء الموسيقي مقارنة مع الذكور، ويعزو الباحثان تفوق الإناث لوجود بعض المواد الدراسية كالإيقاع الذي يعتمد على تشكيل جمل حركية ضمن إيقاع موسيقي محدد، والعمل على تصميم الحركات بما يتناسب مع هذا الإيقاع مما يتطلب قدرات جيدة في التذوق الموسيقي، ومثل هذه الأنشطة تمارس في حصص خاصة للفتيات فقط مما يسمح بممارسة مجموعة من النشاطات ترتبط بطبيعة الأنثى كالرقص. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عرفة (2013) والتي أشارت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الموسيقي

نتائج السؤال السابع والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الشخصي وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الشخصي وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول (15) يوضح نتائج ذلك:

جدول (15) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية للذكاء الشخصي وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي الذكاء الشخصي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	8.44	1.213
	تأهيل رياضي	8.17	1.278
	الكلي	8.35	1.240
الجنس	ذكر	8.07	1.262
	انثى	8.63	1.156
	الكلي	8.35	1.240

تظهـر البيانـات الـواردة بالجـدول رقـم(15) وجـود فـروق ظاهريـة بمتوسـطات درجـات الـذكاء الشخصي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالـة إحصائياً فقد تـم استخدام تحـليل التبـاين الثنـائي (Tow way Anova) (والجدول رقم (16) يوضح نتائج ذلك.

جدول (16) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء الشخصي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
التخصص	3.317	1	3.317	2.273	.133
الجنس	21.233	1	21.233	14.555	.000
الخطأ	427.427	293	1.459		
الكلي	21098.000	296			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة($0.05 \geq \alpha$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمتوسطات درجات الذكاء الشخصي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص، ويعزو الباحثان عدم وجود الفروق بين قسم التربية الرياضية والتأهيل الرياضي في الذكاء الشخصي الذاتي إلى أن كلا التخصصين يندرجان في كلية علوم الرياضة التي هي إحدى كليات الجامعة التي تتضمن فلسفتها العمل على إنشاء جيل قوي لدية القدرة على فهم مشاعرة والتحكم بها، ومعرفة نقاط القوة والضعف، واكسابه معرفة لحسن التصرف، واكسابه معلومات لإعداده للالتحاق في سوق العمل بكل فعالية.

كما تشير بيانات الجدول رقم(16) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) المتوسطات درجات الذكاء الشخصي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير الجنس، وبالرجوع إلى الجدول رقم (15)، نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الشخصي للذكور يساوي (8.07)، وللإناث يساوي (8.63)، مما يشير إلى تفوق الإناث في مستوى الذكاء الشخصي مقارنة مع الذكور

ويعزو الباحثان أن تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الشخصي الذاتي إلى أن الفتاة في المجتمع الأردني وحسب ثقافة الاسرة يجب أن يكون لديها القدرة على التحكم في الحالة المزاجية تحت مصطلحات أنت فتاة لا ترفعي صوتك، لا تتكلمي، لا تبدى رأيك، كما أن الفتاة تحاول وحسب ثقافة المجتمع ان تكسب احترام الاخرين من خلال احترامها لذاتها وقدرتها على ضبط انفعالاتها، وهذا ما أشار إليه Armstrong (2000) أن الشخص الذي يتصف بالقدرة على احترام الذات والقدرة على الوعى بالمجالات المزاجية هو شخص يتمتع بالذكاء الشخصي الذاتي.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عبدالعزيز (2010) والتي أشارت لنفوق الذكور على الإناث في الذكاء الشخصي الذاتي.

نتائج السؤال الثامن والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الاجتماعي وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول (17) يوضح نتائج ذلك:

جدول (17) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية للذكاء الاجتماعي وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي الذكاء الاجتماعي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	8.12	.808
	تأهيل رياضي	7.87	.635
	الكلي	8.04	.765
الجنس	ذكر	8.28	.725
	أنثى	7.87	.751
	الكلي	8.04	.765

تظهر البيانات الواردة بالجدول (17) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول (18) يوضح نتائج ذلك.

جدول (18) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التخصص	3.276	1	3.276	6.127	.014
الجنس	8.745	1	8.745	16.356	.000
الخطأ	106.398	199	.535		
الكلي	13174.000	202			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) المتوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص، وبالرجوع الى الجدول (17) نجد ان المتوسط الحسابي للذكاء الاجتماعي لتخصص التربية الرياضية يساوي (8.12)، ولتخصص التأهيل الرياضي يساوي (7.87)، مما يشير إلى تفوق تخصص التربية الرياضية في الذكاء الاجتماعي ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة تخصص قسم التربية الرياضية والتي تحتوي خطة مواد عملية بنسبة أكبر ما يقلل عدد الطلبة في المحاضرة الواحدة ويزيد من فرص العلاقات الاجتماعية عدا عن توفر مواد دراسية في خطة التربية كمادة علم الاجتماعي الرياضي وهي ليست ضمن خطة التأهيل الرياضي، كما تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) المتوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير الجنس وبالرجوع إلى الجدول رقم (17) نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الاجتماعي للذكور يساوي (8.28) وللإناث يساوي (7.87) مما يشير إلى تفوق الذكور في مستوى الذكاء الاجتماعي مقارنة مع الإناث.

ويشير Hoerr (2000) إلى أن الشخص الذكي اجتماعيا يتصف بالقدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين وهذا ما قد يتصف به الذكور عن الإناث حسب البيئة الأردنية التي تعمل على تعزيز دور الذكر في المشاركة في المناسبات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي (أفراح، اتراح) بصورة أكبر من الإناث، وهذا بدورة يفسر تفوق الذكور على الإناث في الذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلعاوي (2011) وعبدالعزيز (2019) والتي أشارت لتفوق الذكور على الإناث في الذكاء الاجتماعي.

نتائج السؤال التاسع والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الطبيعي وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الطبيعي وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول (19) يوضح نتائج ذلك:

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الطبيعي وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي الذكاء الطبيعي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	7.86	.790
	تأهيل رياضي	7.68	.685
	الكلي	7.78	.750
الجنس	ذكر	7.61	.491
	أنثى	7.91	.874
	الكلي	7.78	.750

تظهر البيانات الواردة بالجدول (19) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء الطبيعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول رقم (20) يوضح نتائج ذلك.

جدول (20) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء الطبيعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التخصص	.166	1	.166	.303	.582
الجنس	2.337	1	2.337	4.283	.040
الخطأ	91.119	167	.546		
الكلي	10391.000	170			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) المتوسطات درجات الذكاء الطبيعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص ويعزو الباحثان عدم وجود الفروق بين طلبة القسمين إلى أن طلبه كلية علوم الرياضة بقسمية تشكل النسبة الأعظم من طلبته من مجتمع يعتمد على تربية المواشي وهي مناطق شبه صحراوية تمتد لمسافات كبيرة ويعتمد أهلها على التعامل بشكل كبير مع الطبيعة كما أن هذه المنطقة تمتاز باطلالات خلابة على مناظر طبيعية كما أن أسر هؤلاء الطلبة يكون لديهم مزارع خارج المنزل وحدائق بسيطة داخل المنازل مما يعزز فرص التعامل اليومي مع الطبيعة.

كما تشير بيانات الجدول (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) لمتوسطات درجات الذكاء الطبيعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير الجنس وبالرجوع الى الجدول (19) نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الطبيعي للذكور يساوي (7.61) وللإناث يساوي (7.91) مما يشير إلى تفوق الإناث في مستوى الذكاء الطبيعي مقارنة مع الذكور ويعزو الباحثان تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الطبيعي أن الفتاة الأردنية هي أساس الأسرة وأنها تلعب دور محوري في الأسرة وبالتالي تلعب دور محوري في الحياة وكون الفتاة تقضي وقت اكبر في المنزل فانها تخرج للطبيعة بشكل مندفع ولديها الحب لاكتشافها والتعامل معها كما أن العادات والتقاليد تربط الفتاة الأردنية معاني كبيرة بينها وبين البيئة فالفتاة الأردنية قد تتقبل هدية من إحدى صديقاتها كنبتة تحتفظ بها بالمنزل أو كباقة من الورد تزين فيها منزلها حتى وأن بعض

حفلات الزواج قد تزين العروس بباقة من الورود تحملها وحسب خبرة الباحثان في البيئة الأردنية لاحظ اهتمام العديد من الإناث في تربية الحيوانات الأليفه كالقطط وحتى أن مجموعة من الهدايا التي تتلقاها الفتيات الاردنيات عبارة عن دمى لمجموعة من الحيوانات الطبيعية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بلعاوي (2011) ودراسة عرفة (2013) التي أشارن لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الطبيعي واختلفت مع دراسة عبدالعزيز (2010) والتي أشارت لتفوق الذكور على الإناث في الذكاء الطبيعي.

نتائج السؤال العاشر والذي نصه:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الوجودي وفقا لمتغيري التخصص والجنس؟"

للاجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الوجودي وفقا لمتغيري التخصص والجنس، والجدول (21) يوضح نتائج ذلك:

جدول (21) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية للذكاء الوجودي وفقا لمتغيري التخصص والجنس

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي الذكاء الوجودي	الانحراف المعياري
التخصص	تربية رياضية	8.15	.759
	تأهيل رياضي	7.55	.699
	الكلي	7.93	.792
الجنس	ذكر	7.85	.882
	أنثى	7.99	.704
	الكلي	7.93	.792

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (21) وجود فروق ظاهرية بمتوسطات درجات الذكاء الوجودي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) (والجدول (22) يوضح نتائج ذلك.

جدول (22) تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق متوسطات درجات الذكاء الوجودي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغيري التخصص والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التخصص	16.973	1	16.973	31.074	.000
الجنس	.061	1	.061	.112	.738
الخطأ	111.976	205	.546		
الكلي	13203.000	208			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) المتوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير التخصص وبالرجوع إلى الجدول (21) نجد أن المتوسط الحسابي للذكاء الوجودي لتخصص التربية الرياضية يساوي (8.15) ولتخصص التأهيل الرياضي يساوي (7.55) مما يشير إلى تفوق تخصص التربية الرياضية بامتلاكه للذكاء الوجودي ويعزو الباحثان تفوق طلبة قسم التربية الرياضية على قسم التأهيل الرياضي في الذكاء الوجودي اعتماداً على ان هذا الذكاء يعبر عن القدرة على طرح الأسئلة المعمقة حول وجود الانسان ومعني الحياة ولماذا نموت والتفكير بطريقة تجريدية بالحياة والموت وما وراء الطبيعة أو ما وراء الموت وتتضمن مهارات من يتصف بالذكاء الوجودي القدرة على مناقشة الغيبية والخوض في مسائل فلسفية عميقة وأن أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية قد تخرجوا من كليات التربية الرياضية والتي تعمل على تخريج طالب الدكتوراة بعد أن يخضع للعديد من المساقات الدراسية كالفلسفة والتاريخ، كما وأن طلبة قسم التربية الرياضية يدرسون بعض المواد التي ترتبط بالتفكير التجريدي والتفكير بالحياة والموت واللانهايات (تاريخ التربية الرياضية، فلسفة التربية الرياضية) هذا بدورة قد يكون أثر على تطوير الذكاء الوجودي لدى طلبة التربية الرياضية عن طلبة قسم الأهيل الرياضي والذي لا تركز خطة الدراسية على الناحية الوجودية.

كما تشير بيانات الجدول (22) الى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) المتوسطات درجات الذكاء الوجودي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وفقا لمتغير الجنس ويعزو الباحثان عدم وجود الفروق في الذكاء الوجودي إلى أن مستوى تفكير الطلبة الذكور والإناث (النوع الاجتماعي) قد لا يكون عامل مؤثر لاختلاف الذكاء الوجودي فيهم وأن معظم طلبة كلية علوم الرياضة هم من طلبة الجامعة والمملكة الأردنية الهاشمية والغالبية العظمة يتدينون بالديانة الإسلامية والتي تحدد وتفسر أمور ماقبل الموت وما بعد الموت والوجود وحقيقة الكون وهذا بدورة قد يكون عاملاً مؤثراً في عدم وجود فروق بين الجنسين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العمران (2006) والتي اشارت لعدم وجود فروق بي الذكور والإناث في الذكاء الوجودي واختلفت مع دراسة بلعاوي (2011) والتي أشارت لوجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجودي ولصالح الذكور.

الاستنتاجات:

1- إن طلبة كلية علوم الرياضة لديهم قدرات عالية على فهم الذات والتقييم الدقيق وضبط المشاعر وليس لديهم قدرات عالية في استخدام اللغة.
2- أن منهاج كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة يعمل على تطوير الذكاءات (الشخصي الذاتي، الجسمي الحركي، الوجودي، الاجتماعي، الطبيعي) بدرجة جيدة ولا يعمل على تطوير الذكاءات (المكاني البصري، المنطقي الرياضي، الموسيقي، اللغوي).
3- الأنشطة والفعاليات التي تقدم من قبل إدارة الكلية والعاملين فيها تعمل على تطوير الذكاءات (الشخصي الذاتي، الجسمي الحركي، الوجودي، الاجتماعي، الطبيعي) وهناك نقص واضح في تلك الأنشطة والفعاليات التي تعتمد على الذكاءات (المكاني البصري، المنطقي الرياضي، الموسيقي، اللغوي)

التوصيات:

1- ضرورة التعديل في الخطط الدراسية بما يتناسب مع خصائص الذكاءات المميزة لطلبة كلية علوم الرياضة (الشخصي الذاتي، الجسمي الحركي، الوجودي، الاجتماعي، الطبيعي).

2- ضرورة التوافق بين خطة الأنشطة التي تعزز أنواع الذكاءات التي يمتاز بها طلبه كلية علوم الرياضة (الشخصي الذاتي، الجسمي الحركي، الوجودي، الاجتماعي، الطبيعي)، وتطور من أنواع الذكاءات (المكاني البصري، المنطقي الرياضي، الموسيقي، اللغوي)

3- البحث عن طبيعة الأدوار والوظائف التي تتناسب مع الذكاءات التي يمتاز بها خريجي كلية علوم الرياضة.

4- توظيف اللغة العربية الفصيحة بطريقة سليمة خلال التعليم والتواصل لتنمية الجوانب المتعددة للذكاء اللغوي.

5- ضرورة الاستفادة من هذه الدراسة لوضع استراتيجيات تعليمية تعتمد على أنواع الذكاء الذي يتميز به طلبة كلية علوم الرياضة.

المراجع

الجراح، عبدالناصر، الربابعة، حمزة (2011) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الاردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد3، العدد11.

الجراجرة، عمر موسى (2008). أثر استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الاسلامية لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.

الخرندار، نجيب (2002). واقع الذكاءات المتعددة لدي طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الكلبة نحوها وسبل تنميتها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس.

الشربيني، زكريا، صادق، يسرسة (2002). أطفال عند القمة / الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشويقي، أبو زيد (2005) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد59، الجزء الثاني.

العمران، جيهان (2006). الذكاءات الماعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص الاكاديمي: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 7، العدد3.

بلعاوي، منذر (2011) الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم، المجلة التربوية، المجلد25، العدد 100. الجزء الثاني.

عرفة، بسينة (2013) واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد11، العدد4.

عبدالعزيز، أروى (2010) دراسة أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها بمدينة الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الخامس عشر.

عبيدات، ذوقان، أبوالسميد، سهيلة (2004) الدماغ والتعلم والتفكير، ط1، عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

علاونة، شفيق، بلعاوي، منذر (2010) أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد2.

حسين، محمد عبدالهادي، (2005). مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، ط1، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.

ربابعة، أحمد عبد الله (2005). دراسة مقارنة للذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني البصري وفق نظرية الذكاءات المتعددة بين المتفوقين رياضياً وغير المتفوقين رياضياً من طلبة كليات الرياضية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

قوشحة، رنا عبدالحميد (2003). دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب الكليات النظرية والعملية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

Armstrong, T. (2000) Muliple intelligences in the classroom washing DC: Association of school curriculum Development .

Armstrong, T. (1994). Multiple intelligence in the classroom, Virginia, VA, ASCD.

Bruadi, Amy c. (1996). Multiple Intelligence: Garndner Theory. ERIC elearning house on Assessment and Evaluation Wahington DCIED 410226

Campbell, L, Cambell, B, Dickinson, D, (1999) Teaching and Learning through multiple intelligences (2nd ed) Boston: Allyn and Bacon

Checkley, Kathy (1997). Teaching For Multiple Intelligence: A conversation With Howard Gardner. Educational Leadership, 55 (1), 1, 7

Cuban, L. (2004). Assessing the 20 - years impact of multiple intelligences on schooling. Teachers College Record, 106(1), 140-146

Gardner, H. (1993). Multiple Intelligence in Practice. New York ; Basic Book, Edition of Harper Collins Publishers.

Gardner, H. & Hatch, T. (1993). Multiple intelligences go to school:Educational implications of the theory of MI. Harvard University: U.S. A. Retrieved June, 14, 2004, from: http://www.Edu.org/cct /ccthome/reports/tr4.htmi.

Gardner, Howard. (1999). Intelligence Reframed, Multiple Intelligences for the 21st Century. New York: Basic book

Goodnough, K, C. (2000). Exploring Multiple Intelligance Theory in the context of Scinence Education: An Action Research APProach. Dissertation Abstract International.

Hoerr, T, R (2000). Becoming multiple intelligences school. Alexandria, va: Association for supervision and curriculum development.

Katzowitz, E. C. (2003). Predominant learning styles and multiple intelligences of postsecondary allied health students. Unpublished doctoral dissertation, University of Georgia, 2002. (DAI, 63/11, 3852)

Matthews, D. B. (1991). Learning styles of education majors: Are they similar to those of other students? SRATE Journal, 1, 28-32

Myers, David. G. (1995) Psychology (Fourth Edition) New York: Worth Publishers.

Sharlock, J, P,(2004) The Relationship Between Multiple Intelligence and the High School Student Athtete DAI-A65-05, p, 1725

Shearer, B.(2004). Multiple Intelligences Theory after 20 Years.

Columbia University, 10 (1), pp 2-16

Strahan,D. (1997). Mindful learning: teaching self-discipline and academic achievement, Caroline Academic Press, U.S.A.

Yolandau, Trapp. (2002). Multiple Intelligence The Learning Process in our Students, Yale new Haren, Teacher Institute, yahoo: Internet